

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

أعلنت منظمة الصحة العالمية في ٣١ ديسمبر عام ٢٠١٩ عن اكتشاف فيروس جديد من فصيلة فيروسات الكورونا التي يعد المجرى التنفسي الطريق الأساسي لانتقالها عبر قطراته، وذلك بعدما أبلغت في وقت سابق من ذات العام عن تسجيل مدينة ووهان الصينية عدة حالات مصابة بالتهاب رئوي مجهول السبب، في العام التالي اكتشاف الفيروس أطلقت منظمة الصحة العالمية عليه اسم فيروس كورونا المستجد. وأعطت المرض الذي يسببه اسم كوفيد-١٩، و في مارس ٢٠٢٠ أعلنت حالة طوارئ دولية لاعتبارها كوفيد-١٩ جائحة تهدد جميع دول العالم.^١

وفي ظل انتشار جائحة فيروس كورونا، تعطلت الحياة وتوقفت الحركة في كل العالم بصورة شبه كاملة، وقد أثر هذا التوقف في كل مجالات الحياة؛ وقد أغلقت المؤسسات التعليمية ومن ضمنها الجامعات؛ مما دعا المهتمين بالأمر بالبحث عن حلول وطرق لمواصلة الدراسة؛ ويعد التعليم الإلكتروني أحد أهم الحلول التي يمكن أن تسهم في استمرار الدراسة.^٢ وخلال جائحة كوفيد-١٩، هناك العديد من الطرق التي تستخدمها المدارس لمواصلة التعليم مثل تنفيذ التعلم عبر الإنترنت والتعلم بغير الإنترنت وهو وجهها بوجه. ولو كان الغرض من التعليم

^١ باسل عبد الهادي صوفان، وباسل عمر بيرقدار، وإياد عبد الهادي صوفان، "دراسة تأثير كوفيد-١٩ على الصحة النفسية في سوريا مقارنة بعينة من البلاد العربية: دراسة متغيرات مستوى القلق قبل اندلاع جائحة كوفيد-١٩ وفي ظل وجودها"، ورقة بحثية: كيو ساينس، العدد ٢، الرقم ٣، (٢٠٢٠)، ص. ٢.

^٢ الصديق عبد الصادق البدوي بلة، "التعليم الإلكتروني في زمن الأوبئة في كليات التربية السودانية (جائحة كورونا أنموذجا)"، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد ٣، العدد ٤، (ديسمبر ٢٠٢١)، ص. ٤.

من بعض الأحيان لم يتحقق جيدا، لكن الرجاء من العملية أن الطلاب قادرون على نيل التعليم عبر الإنترنت والتعلم بغير الإنترنت. بما في ذلك الجهود التي تبذلها المدارس لتعليم طلابها.

عملية التعليم هي مظهر من مظاهر الكمال الموجود بالفعل في الإنسان، حيث أن هذا المظهر هو نتيجة تطور الطالب في جميع الجوانب الجسدية والفكرية والعاطفية والروحية، إن التعليم الذي يتلقاه الطالب هو أعظم مساهمة من أجل التقدم نحو هذا تحقيق الأهداف؛ لأن التعليم يساعد على التطور الكلي لشخصية الطالب، ويعتبر التعليم هو مفتاح التقدم البشري، الذي يلعب دورًا مهمًا في إحداث التغيير. التعليم عبر الإنترنت هو نظام تعليمي يستخدم المنصة الإلكترونية كأداة لمساعدة أنشطة التعليم. بالنسبة للمؤسسات التعليمية، يمكن استخدام التكنولوجيا في التعليم الإلكتروني كوسيلة لزيادة تحسين جودة التعليم عن بعد.^٣

التعليم عبر الإنترنت فعال للتغلب على التعلم الذي يسمح تفاعلا في فئة افتراضية التي ممكن الوصول إليها في أي مكان وزمان. للتعلم عبر الإنترنت تدريب الاستقلال وزيادة الدافع. بل، ضعف التعلم عبر الإنترنت في ضعف الإشراف أثناء عملية التعليم. يمثل ضعف إشارة الإنترنت ورسوم الحصة المرتفعة تحديًا بفصل التعليم عبر الإنترنت.

بعد أكثر من عام من الدراسة عبر الإنترنت، اتضح أن لها تأثيرًا سلبيًا، وهو غير مفيدة للطلاب. يفقد الطلاب حماسهم للتعليم والانضباط ويتم تنفيذ مسؤوليات الواجبات المدرسية من قبل أولياء الأمور، حتى يصعب قياس النتائج في النهاية التعليم. لذلك، قررت الحكومة إجراء التعلم وجهًا لوجه. ووزارة التربية

^٣ يوليانا فراتيوي ومحمد زينوري، "نظام تعليم اللغة العربية عن بعد عبر الإنترنت في جائحة الوباء كوفيد-١٩ بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بسوراكرتا،" لغوية، العدد ٣، الرقم ١، (يونيو ٢٠٢١)، ص. ٣.

والتعليم والثقافة تصدر سياسة بشأن التعلم وجهًا لوجه ولكن مع ساعات درس محدودة.

التعلم بغير الإنترنت (خارج الشبكة) هو تعلم يتم تنفيذه من خلال توفير مهام منظمة للطلاب وتوفر قواعد للمعلمين للبقاء حاضرين في المدرسة وفقًا لجدول التدريس. التعلم بغير الإنترنت هو التعلم الذي يتم خارج وجهًا لوجه يتقدم من المعلمين والطلاب، ولكن يتم إجراؤه في وضع عدم الاتصال مما يعني أن المعلم يوفر المواد في شكل مهام ورقية للطلاب ومن ثم تنفيذها خارج أو داخل المدرسة.

ومن أجل هذه الحالة أيضا قامت الكاتبة من كتابة البحث عن تعليم اللغة العربية بعد جائحة كوفيد-١٩ بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باريتو الشمالية. فتتصل الباحثة معلم اللغة العربية في تلك المدرسة للمحاضرة عن كيفية تعليم اللغة العربية. والباحثة تجد أن التعليم المستخدم الآن هناك التعلم بغير الإنترنت وهو وجهًا بوجه. فلذلك تريد الباحثة أن يدقق عن تعليم اللغة العربية بعد جائحة كوفيد-١٩.

وبعد ملاحظة الموضوع، اختارت الباحثة هذه المدرسة كميدان البحث لأن هذه المدرسة هي إهدى المدارس المشهورة في ولاية باريتو الشمالية. وهذه المدرسة هي المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الوحيدة في تلك الولاية. ومن تلك المحاضرة عرفت الباحثة أن اللغة العربية هي إحدى المواد التعليمية في تلك المدرسة.

ومن المسائل التي ظهرت في العام التربوي هي تغيير الطرق والوسائل التعليمية من العادي إلى الوبائي وبعد الوبائي. فبناء على هذا الوصف، تريد الباحثة أن تبحث بعنوان "تعليم اللغة العربية بعد جائحة كوفيد-١٩ بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باريتو الشمالية."

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث أعلاه، فإن أسئلة البحث التي سيتم مناقشتها في هذا البحث هي:

١. كيف تنفيذ تعليم اللغة العربية بعد جائحة كوفيد-١٩ بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باريتو الشمالية؟
٢. ما هي العوامل في إجراء تعليم اللغة العربية بعد جائحة كوفيد-١٩ بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باريتو الشمالية؟

ج. أهداف البحث

بناء على أسئلة البحث أعلاه ، فإن الأهداف التي يتعين تحقيقها من خلال هذا البحث هي:

١. لمعرفة تنفيذ تعليم اللغة العربية بعد جائحة كوفيد-١٩ بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باريتو الشمالية
٢. لمعرفة العوامل في إجراء تعليم اللغة العربية بعد جائحة كوفيد-١٩ بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باريتو الشمالية

د. أهمية البحث

إن هذا البحث له أهمية تشتمل على الناحية النظرية والناحية التطبيقية، يتبين ذلك كما يلي:

١. الأهمية النظرية
أ) هذا البحث يكون نافعا في تعليم اللغة العربية بخاصة تعليم اللغة العربية بعد جائحة كوفيد-١٩.
ب) هذا البحث أن يكون مساهمة في الأفكار والمعرفة في مجال التربية والتعليم.
ج) هذا البحث يكون مرجعا للأبحاث الأخرى في المستقبل.

٢. الأهمية التطبيقية

أ) للباحث : أن هذا البحث يكون وسيلة لمعرفة تعليم اللغة العربية بعد جائحة كوفيد-١٩.

ب) للمعلمين : أن هذا البحث تعريف للمعلمين عن تعليم اللغة العربية بعد جائحة كوفيد-١٩.

ج) للطلاب : هدف البحث لتحسين وإصلاح المبادئ وتكون هذه النتيجة دافعة للطلاب في تعليم اللغة العربية خصوصا بعد جائحة كوفيد-١٩.

هـ. التحديد الإجرائي

١. تنفيذ تعليم اللغة العربية

تعليم اللغة العربية هي إلقاء المعلم المواد الدراسية العربية إلى أذهان الطلاب بوسيلة أو بطريقة لتحقيق الأهداف به وليفهم القرآن والحديث والكتب التي كتبت باللغة العربية. تنفيذ تعليم اللغة العربية في هذا البحث يتكون من التخطيط والتنفيذ والتقييم. التخطيط هنا عملية الترتيب لمادة الدراسية، استعمال الوسائل التعليمية، استعمال مدخل التعليم وطرق التعليم والتقييم في زمن معين للوصول إلى الأهداف. والتنفيذ هنا يتضمن عن العناصر التي تجب أن تهتم بها من أجل أن التعليم جيدا وتحرز النتائج المتوقع. والتقييم هنا نشاط لجمع المعلومات عن عمل الشيء، ثم استخدام المعلومات لتقرر البديل المناسب في اتخاذ القرار.

٢. بعد جائحة كوفيد-١٩

بعد جائحة كوفيد-١٩ هو الوقت الذي تراجع فيه تفشي وباء كوفيد ١٩ الذي أصاب العديد في مختلف البلدان. وإذن، تنفيذ تعليم اللغة العربية

بعد حائجة كوفيد ١٩ المقصود بهذا يعني عملية تعليم اللغة العربية من خلال التخطيط والتنفيذ والتقويم

و. الدراسات السابقة

بناء على مراجعة العديد من الدراسات السابقة التي أجراها الباحثة، وجدت الباحثة البحث العلمي تحمل عنوانا مشابها قليلا لعنوان هذا البحث العلمي، وهي:

١. أنجا صفيان عارفين ومحمد مفتاح الهدى (٢٠٢١)، "تعليم اللغة العربية في المعهد مقنع العلوم الإسلامي سوكونو جمبر."^٤ المناهج المستخدمة في هذا البحث هي المناهج الكيفي الوصفية. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج هي: ت. تنفيذ تعليم اللغة العربية في المعهد مقنع العلوم الإسلامي مرتين في يوم واحد، بالوقت التعليم ساعتين تقريبا، الأول، التعليم بعد الصبح، تركيز التعليم على تدريب الكلام. الثاني، التعليم بعد العشاء، تركيز التعليم على تدريب الكتابة والقراءة. اما تقويم تعليم اللغة العربية في المعهد مقنع العلوم الإسلامي وهي على شكل الإختبارات والعقوبات.

٢. محمد آفيق أمين الله (٢٠٢٠)، "تنفيذ تعليم اللغة العربية في مركز اللغة العربية إندونيسيا تانجرانج."^٥ في هذا البحث يستخدم المدخل الكيفي ونوع المنهج هو منهج الوصفي. نتائج هذا البحث هي: (١) المواد التعليمية في مركز اللغة العربية إندونيسيا هي قواعد اللغة العربية ويتم تطويرها من خلال زيادة عدد التمارين في مختلفة المهارة، سواء من الكتابة والقراءة ومهارات التحدث. أهداف التعلم هي: أ) القدرة على قراءة

^٤ أنجا صفيان عارفين ومحمد مفتاح الهدى، "تعليم اللغة العربية في المعهد مقنع العلوم الإسلامي سوكونو جمبر،" أرخاص: مجلة تعليم اللغة العربية، العدد ١، الرقم ٢، (يوليو - ديسمبر، ٢٠٢١)، ص. ١١٧.

^٥ محمد آفيق أمين الله، "تنفيذ تعليم اللغة العربية في مركز اللغة العربية إندونيسيا تانجرانج،" البحث العلمي: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، (٢٠٢٠)، ص. م.

الكتب والنصوص العربية، ب) القدرة على إتقان جميع مهارات اللغة العربية بشكل كامل. يستخدم الكتاب المدرسي كتاب العربية للغويين مع مخطط ومنهج رسومي ومنهجي. ٢) مزايا تعليم اللغة العربية هي التعلم العلمي وتعطي الأولوية للممارسة بدلاً من النظرية، الطريقة والكتاب التعلم متكاملة، الكتب التعليمية سهلة الفهم، يحصل الطلاب على المعرفة اللغوية والمعرفة الدينية. والعيوب من هذه الطريقة هي عدم التأكيد على المعنى من المصطلحات في علم النحو.

٣. عريف ويدودو (٢٠٢٢)، " تنفيذ تعليم اللغة العربية لمهارة الكلام بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة سونان درجات المونجان (الدراسة الميدانية بالمستوى السادس)."^٦ منهج البحث هو البحث الوصفي. نتائج البحث هي كان تعليم مهارة الكلام في تطبيقها استخدم طرائق متعددة. وفي عملية تطبيق التحدث، كان وظيفة تواصلية عرب تمثيل الأدوار خارج الفصل ذا فعال جلدب الطلبة على التحدث شفهيًا. وإضافة إلى ذلك، يشري نظام تعليم مهارة الكلام إلى فعالية الدرس ملادة الكلام وترقية ميول الطلبة في الشرتاك في عملية التعلم والتعلم. واستنتج الباحثة من هذا البحث بأن تعليم مهارة الكلام سيكون ذا أثر جيد لدي الطلبة إذا يستنيد إلى تعويد الطلبة على التحدث عرب وظيفة شفهيّة بتمثيل الأدوار.

على الرغم من وجود أوجه تشابه من بعض البحث المذكور أعلاه الذي تجري أبحاثًا بتعليم اللغة العربية، إلا أنه توجد في هذا البحث اختلافات مع الأبحاث التي أجريت سابقًا. في هذا البحث، تركز الباحثة على وصف الطرق

^٦عريف ويدودو، "تنفيذ تعليم اللغة العربية لمهارة الكلام بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة سونان درجات المونجان (الدراسة الميدانية بالمستوى السادس)،" كلماتنا، العدد ٢، الرقم ١، (أبريل، ٢٠٢٢).

والوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم اللغة العربية بعد جائزة كوفد-١٩
بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باريتو الشمالية.

ز. هيكل البحث

هيكل البحث في هذا البحث العلمي على ما يلي:

الباب الأول، المقدمة تتضمن من خلفية البحث، والتحديد الإجرائي، وأسئلة
البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، والدراسات السابقة وهيكل البحث.

الباب الثاني، الإطار النظري يتضمن من تعريف جائزة كوفد-١٩، وتعليم اللغة
العربية وطرق التدريس والوسائل التعليمية.

الباب الثالث، منهجية البحث تتضمن على نوع البحث ومدخله، وتصميم
البحث، وموقع البحث، وذات البحث وموضوعه، والبيانات ومصادرها، وأساليب
جمع البيانات، وأسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع، تقديم البيانات وتحليلها يتضمن على لمحة عن ميدان البحث
وتقديم البيانات وتحليلها.

الباب الخامس، الاختتام يتضمن على خلاصة البحث وتوصيات البحث.